السودان: مستشار البرهان يتهم أحزاباً سياسية برفض التوافق

اتهم العميد الطاهر أبو هاجة، المستشار الإعلامي لرئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، "ضمنيا" أحزابا سياسية بـ"رفض التوافق الوطني والعودة لمنصة تأسيس الثورة". جاء ذلك في بيان لأبو هاجة، اطلعت عليه الأناضول، وذلك بعد ساعات على توقيع قوى سياسية وحركات مسلحة منضوية تحت تحالف قوى "الحرية والتغيير"، ميثاقا وطنيا لإدارة الفترة الانتقالية.

وقال أبو هاجة: "العودة إلى منصة الثورة السودانية إنما هي عودة إلى الحق، وعودة إلى التوافق الوطني الشامل، ومن يرفضون العودة إلى المنصة ستتجاوزهم اث".

وأضاف: "لن يستطيعوا (الأحزاب من دون تسميتها) الوقوف في وجه التيار الجماهيري الجارف الذي يعبر عن إرادة الشعب كل الشعب الذي يرفض تغليب المصلحة الحزبية الضيقة على المصلحة الوطنية".

وتابع: "الشعب السوداني يرفض أن يكون مصير الثورة في يد قلة تحتكر الفرص وتقود البلاد وفقا لأهوائها، فئة تتقلد المناصب السياسية والحكومية والدستورية، دونما مراعاة لشباب الثورة وشاباتها وجمهورها العريض".

وفي وقت سابق، وقعت قوى سياسية وحركات مسلحة منضوية تحت تحالف قوى "الحرية والتغيير" (الحاكم)، ميثاقا وطنيا لإدارة الفترة الانتقالية.

حزبا «حركة الشعب» و«التحالف من أجل تونس» يؤكدان مساندتهما لقرارات الرئيس

تونس.. احتجاجات رافضة وتظاهرات داعمة

مظاهرات في تونس

شهدت مدينة صفاقس جنوبي تونس، وقفة احتجاجية رافضة لقرارات الرئيس قيس سعيد "الاستثنائية"، فيما دعا حزبا "حركة الشعب" و"التحالف من أجل تونس" أنصارهما إلى تنظيم مسيرات داعمة للرئيس.

ووفق مراسل الأناضول، شارك العشرات في وقفة احتجاجية بـ"ساحة المقاومة" بصفاقس تحت شعار "مواطنون ضد الانقلاب"، رفضا لتدابير سعيد الاستثنائية وللمطالبة بإنهائها، وسط حضور أمني كثيف.

الوقفة جاءت استجابة لدعوات من نشطاء مجتمع مدني على مواقع التواصل، ورفع المحتجون خلالها لافتات عليها شعارات من قبيل "الشعب يريد عودة الدستور" و"الشعب يريد إسقاط الانقلاب" و"لا للديكتاتورية"، و"لا للمحاكمات الكيدية أمام القضاء العسكري".

وفي حديث للأناضول على هامش الوقفة، قالت الناشطة في المجتمع المدني حياة الشلي: "هذه الوقفة الاحتجاجية الثانية في صفاقس والمطلب الأساسي اليوم هو إنهاء الانقلاب على الشرعية والعودة للعمل بالدستور وعدم مواصلة العمل بالتدابير الاستثنائية".

وأضافت: "نطالب بعودة المؤسسات الشرعية المنتخبة حتى لا تذهب البلاد نحو المجهول".

وأعلن سعيّد، منذ 25 يوليو الماضي، "إجراءات استثنائية"، شملت إقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، وتجميد اختصاصات البرلمان، وأن يترأس النيابة العامة، والسلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعين رئيسها، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية.

في سياق متصل، أصدر حزبا "حركة الشعب" (15 مقعدا من أصل 217 بالبرلمان المجمدة اختصاصاته)، و"التحالف من أجل تونس" (دون مقاعد)، ، بيانين دعوا فيهما أنصارهما إلى الخروج للشارع دعما لسعيد.

وقالت "حركة الشعب"، في بيانها: "ندعو جميع هياكلنا ومناضلينا وكل القوى الوطنية المؤمنة بمسار التصحيح وعموم أبناء شعبنا للمشاركة بكثافة في هذه التحركات".

وأضافت: "مشاركتنا تأتي انتصارا لإرادة أبناء الشعب في بناء حياة كريمة تصان فيها حقوق الإنسان وكرامته (..) ودفاعا عن الدولة في وجه عصابات الفساد و الإفساد وناهبي قوت الشعب وثرواته".

من جهته، دعا حزب "التحالف من أجل تونس"، كل أنصاره ومنتسبيه وأفراد الشعب "للمشاركة في مسيرة سلمية بشارع الحبيب بورقيبة (بالعاصمة تونس)".

وقال التحالف، في بيان، إن المسيرة هدفها "إتمام المسار التصحيحي وتجسيد رغبة الشعب التونسي في إقرار سيادته ومواصلة مسيرة التأسيس والبناء للجمهورية الثالثة".

وكانت 6 أحزاب تونسية أعلنت، بعد 25 يوليو الماضي، دعمها قرارات سعيد، وهي كل من "حركة الشعب" و"التحالف من أجل تونس"، إلى جانب "حركة تونس إلى الأمام"، و"التيار الشعبي"، و"حركة البعث"، و"الحزب الوطني الديمقراطي الاشتراكي".

وفي بيانات سابقة لها، دعت هذه الأحزاب، التي لا تمتلك مقاعد في البرلمان بخلاف "حركة الشعب"، إلى "التسريع بتفكيك مثلث الدمار الذي كان السبب الرئيسي في تخريب الثورة ونهب ثروات البلاد وتفكيك الدولة، والمتمثل في الفساد والإرهاب والتهريب".

فيما أعلنت أحزاب أخرى معارضتها تدابير سعيد والتصدي لما اعتبرته "انقلابا" على الدستور، بينها حركة النهضة (53 مقعدا/ أكبر حزب بالبرلمان) و"قلب تونس" (28 مقعدا)، و"التيار الديمقراطي" (22 نائبا) و"آفاق تونس" (نائبان) و"التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات" (دون نواب) و"الجمهوري" (دون نواب). وكان سعيد وجه، في مناسبات عديدة، تطمينات إلى الداخل والخارج أكد فيها أنه "لا ينوي إرساء نظام دكتاتوري في تونس" أو "المس من الحقوق والحريات"، إنما يهدف إلى "إصلاح الأوضاع بعد أن تأكد من وجود خطر داهم يهدد الدولة التونسية".

الجزائر: تصريحات ماكرون مساس غير مقبول بذاكرة أكثر من 5 ملايين شهيد

استنكرت الجزائر، تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضدها، وعدتها "مساسا غير مقبول" بذاكرة أكثر من 5 ملايين مقاوم قتلهم الاستعمار الفرنسي.

جاء ذلك في بيان للرئاسة الجزائرية، ردا على تصريحات لماكرون وصفت بـ"المسيئة" حول الفترة الاستعمارية للجزائر والوضع الداخلي في البلد الأخير.

وبحسب البيان، الذي نقله التلفزيون الرسمي، فإن تصريحات ماكرون "تمثل مساسا غير مقبول بذاكرة 5 ملايين و630 ألف شهيد ضحوا بأنفسهم عبر مقاومة شجاعة ضد الاستعمار الفرنسي" بين عامي 1830 و1962م.

وأضاف أن "جرائم فرنسا الاستعمارية، التي لا تعد ولا تحصى، هي إبادة ضد الشعب الجزائري، وهي غير معترف بها (من قبل فرنسا)، ولا يمكن أن تكون محل مناورات مسيئة". ولفت إلى أن التصريحات المنسوبة للرئيس الفرنسي "لم يتم تكذيبها رسميا".

وأوضح أن الجزائر "ترفض رفضا قاطعا التدخل في شؤونها الداخلية كما ورد في هذه التصريحات، وأن الرئيس عبد المجيد تبون قرر الاستدعاء الفوري لسفير الجزائر بفرنسا محمد عنتر داود للتشاور".

ومما جاء في تصريحات ماكرون اتهامه السلطات الجزائرية بأنها "تكن ضغينة لفرنسا".

كما طعن في وجود أمة جزائرية قبل دخول الاستعمار الفرنسي إلى البلاد عام 1830م، وتساءل مستنكرا: "هل كان هناك أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي؟".

وادعى ماكرون أنه "كان هناك استعمار قبل الاستعمار الفرنسي" للجزائر، في إشارة لفترة التواجد العثماني بين عامي 1514 و1830م.

وقال مواصلا مزاعمه: "أنا مفتون برؤية قدرة تركيا على جعل الناس ينسون تماما الدور الذي لعبته في الجزائر، والهيمنة التي مارستها، وشرح أن الفرنسيين هم المستعمرون الوحيدون، وهو أمر يصدقه الجزائريون".

الدفاع الجزائرية تنفي مطاردة غواصة تابعة للكيان الصهيوني غربي «المتوسط»

نفت وزارة الدفاع الجزائرية، أنباءً متداولة حول مطاردة قواتها غواصة إسرائيلية دخلت المياه الاقليمية للبلاد، غربي البحر المتوسط.

جاء ذلك في بيان نشرته الوزارة عبر موقعها الإلكتروني تعليقا على مزاعم بالخصوص تداولتها مواقع متخصصة في الشؤون العسكرية، تناقلتها وسائل إعلام محلية.

وحسب هذه المصادر، فإن البحرية الجزائرية طاردت قبل أيام غواصة إسرائيلية حاولت جمع معلومات عن مناورة بحرية أقامتها الجزائر يومي 29 و30 سبتمبر غربي البلاد.

وقالت الدفاع الجزائرية، في بيانها، إنها "تكذب بصفة قطعية مجمل هذه الأخبار، التي تم تداولها من طرف هذه الوسائل الإعلامية".

وأضافت: "التمرين البحري (المناورة) المذكور، الذي تم تنفيذه بنجاح كبير من طرف طاقم الغواصة جرجرة، لم يُسجل خلاله أي حادث يذكر، بما في ذلك الحادثة التي تطرقت إليها هذه الوسائل الإعلامية".

التحالف العربي يعلن تدمير مسيرة حوثية استهدفت السعودية

أعلن التحالف العربي، تدمير طائرة مسيرة مفخخة، أطلقتها جماعة الحوثي اليمنية باتجاه جنوب غربي السعودية. جاء ذلك في بيان مقتضب صادر عن التحالف الذي تقوده الرياض، ونشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس).

وأفاد البيان بأن "الدفاعات الجوية السعودية اعترضت ودمرت طائرة بدون طيار مفخخة أطلقتها المليشيا الحوثية تجاه منطقة خميس مشيط (جنوب غربي السعودية)".

ولم يتطرق البيان إلى تفاصيل أخرى، فيما لم يصدر تعليق من قبل الحوثيين حول هذا الأمر حتى الساعة 16:00 ت.غ.

يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان السلطات السعودية تضرر منازل ومحال تجارية بشظايا مسيرة حوثية استهدفت محافظة "أحد المسارحة" جنوب غربي المملكة أثناء اعتراض وتدمير الطائرة.

واعتاد الحوثيون إطلاق صواريخ باليستية وطائرات مسيرة على مناطق سعودية، مقابل إعلانات متكررة من التحالف العربي، الذي تقوده المملكة في اليمن بإحباط هذه الهجمات، فيما بعضها خلفت ضحايا مدنيين.

ويشهد اليمن حربا منذ نحو 7 سنوات، أودت بحياة أكثر من 233 ألف شخص، وبات 80 بالمئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، يعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية بالعالم، وفق الأمم المتحدة.

وللنزاع امتدادات إقليمية، منذ مارس 2015، إذ ينفذ تحالف بقيادة الجارة السعودية، عمليات عسكرية دعما للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والمسيطرين على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء.

مستوطنون هاجموا قرية «المفقّرة» واعتدوا على السكان وممتلكاتهم

الضفة: المئات يتضامنون مع قرى تتعرض لاعتداء المستوطنين

شارك مئات الفلسطينيين والناشطين، في مسيرة واعتصام تضامني مع قرى تتعرض لاعتداءات مستوطنين إسرائيليين جنوبي الضفة الغربية.

وانطلقت المسيرة التي دعت لها مؤسسات أهلية وحزبية ورسمية، بينها هيئة مقاومة الجدار والاستيطان التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، من قرية التوانة جنوبي الخليل.

وتوجهت المسيرة إلى قرية "المفقرة" القريبة منها، وهناك جرى اعتصام حاشد تعبيرا عن التضامن مع القرية بعد تعرضها للاعتداء قبل أيام.اعتدى نحو 60 مستوطنا على منازل وممتلكات في قرى: المفقرة، والتواني، ولاصيفر، وأم الطوبا جنوب الخليل، وأصيب عشرات الفلسطينيين، وفق مصادر فلسطينية وإسرائيلية.

وحطم المستوطنون عددا من مركبات الفلسطينيين وألواحا للطاقة الشمسية، واقتلعوا عشرات الأشجار وأتلفوا مزروعات وطعنوا الأغنام.

ونشر عضو الكنيست (البرلمان) اليساري "عوفير كسيف" (القائمة المشتركة)، مقطع فيديو على حسابه في "تويتر"، يظهر عددا من الأغنام تم قتلها وعليها آثار لطعنات وضربات بآلات حادة وسكاكين.

وقال الناشط بالمقاومة الشعبية محمود زواهرة، للأناضول: "جئنا لنتظاهر ونرفع صوتنا عاليا في مسافر يطا ضد جرائم المستوطنين والاحتلال في هذه المنطقة"، وآخرها مهاجمة قرية المفقرة.

وتابع أن فعالية اليوم جاء لرفع الصوت عاليا "ونقول للجيش (الإسرائيلي) الغاشم، إنك مهما بذلت لحماية هذا المستوطن فإنه إلى زوال، والفلسطيني باق على أرضه ما بقي الزعتر والزيتون".

من جهته، قال فؤاد العمور، منسق لجان الحماية والصمود (غير حكومية)، للأناضول إن فعالية هي الأكبر من نوعها منذ سنوات.

اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين

وأضاف: "لنا رسالتان، المطالبة بحقوق جميع المواطنين الفلسطينيين وخاصة المياه وخدمات البنية التحتية، ومحاكمة المستوطنين وجنود الاحتلال الذين يشاركون المستوطنين في اعتداءاتهم على السكان".

وقال العمور، إن هدف الاعتداءات الإسرائيلية "تمرير مخطط صهيوني كامل وربط سلسلة جبال الخليل ببعضها البعض، وقرية المفقرة البالغ عدد سكانها نحو تسعين نسمة إحدى عوائق هذا المخطط".

وأشار إلى مشاركة نشطاء سلام من القوى اليسارية الإسرائيلية المعارضة لسياسة حكومة الاحتلال، والمساندة للشعب الفلسطيني.

وفي وقت سابق، قال تقرير للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، إن تهديدات الاحتلال جنوبي الضفة "ومطامعه الاستيطانية تطال سكان منطقة تبلغ مساحة أراضيها نحو 38500 دنم (الدنم يساوي ألف متر مربع)، وهي تجمعات وخربٌ يُقيم فيها أكثر من 3 آلاف مواطن".

ويعيش حوالي 650 ألف إسرائيلي حاليا في أكثر من 130 مستوطنة تم بناؤها منذ عام 1967، عندما احتلت إسرائيل الضفة الغربية والقدس الشرقية.